

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومقدماته المبسطة إجمالها يغني عن التفصيل ومشارقه النيرة لا يأفل طالعها ومداركه
الحسنة لا يسأم سامعها وتهذيبه المهدب جامع الأمهات وجواهره الثمينة لا تقاوم في القيمة
ولا تضاهى في الصفات اقتضى حسن الرأي الشريف أن ننوه بذكره ونقدمه على غيره ممن حاول
ذلك فامتنع عليه (وإِـ غالب على أمره) .

فلذلك رسم بالأمر الشريف العالي المولوي السلطاني الملكي الناصري الزيني لا زالت مقاصده
الشريفة في مذاهب السداد ذاهبة ولأغراض الحق والاستحقاق صائبة أن يستقر المجلس العالي
المشار إليه في تدريس المدرسة الصلاحية بمصر المحروسة المعروفة بالقمحية عوضا عن فلان
الفلاني على عادة من تقدمه .

فليتلق ذلك بالقبول ويبسط في مجالس العلم لسانه فمن كان بمثابة في الفضل حق له أن
يقول ويطول وملاك الأمر تقوى اِـ تعالى فهي خير زاد والوصايا كثيرة عنه تؤخذ ومنه تستفاد
واِـ تعالى يبلغه من مقاصده الجميلة غاية الأمل ويرقيه من هضاب المعالي إلى أعلى مراتب
الكمال وقد فعل والاعتماد على الخط الشريف أعلاه اِـ تعالى أعلاه حجة بمقتضاه إن شاء اِـ
تعالى .

وهذه نسخة توقيع أيضا بتدريس المدرسة الصلاحية المذكورة أنشأته للقاضي شمس الدين محمد
ابن المرحوم شهاب الدين أحمد الدفري المالكي في شعبان سنة خمس وثمانمئة وهو .

الحمد اِـ مطلع شمس الفضائل في سماء معاليها ومبلغ دراري الذراري النبيلة الذكر
بسعادة الجد غاية غيرها في مبادئها وجاعل صلاح الدين أفضل